

كل يوم

نداء للمستشار الطبي للرئيس!

الأحد ٧ نوفمبر ٢٠٢١

بعد (الجرعة الوطنية) الفاعلة والمكثفة التي قدمتموها للمواطن المصري من خلال إطلالة متفردة على ذكريات أكتوبر المجيدة عبر ٢٢ مقالا تمت صياغتها بأسلوب السهل الممتنع اسمحوا لي أن أتحدث عن جرعة أخرى ولكن (طبية) فأقول إن قراءة متأنية لمفردات المشهد الصحي العالمي تبين أن (الجرعة المعززة) من اللقاحات – أي الجرعة الثالثة - سوف تصدر قائمة اهتمامات حكومات العالم قاطبة في وقت وشيك وهو ما يؤكد تصريح للدكتورة كاترين أوبراين مسئولة اللقاحات والمناعة بمنظمة الصحة العالمية من أن ٨٠ % من الذين اجتاحت أجسادهم فيروس كورونا المستجد من المحصنين بجرعتي لقاح تجاوزت أعمارهم حاجز الخمسين عاما ويعانون خلا واضحا فى وظائف الجهاز المناعي فضلا عن مبادرة دول أوروبية وعربية بالسير بخطوات حثيثة في هذا الاتجاه بإطلاق منصات عبر الإنترنت لحجز موعد لتلقى تلك الجرعة لمن يعانون ظروفًا صحية كضعف المناعة فضلا عن من تزيد أعمارهم على ٥٠ عاما بشرط انقضاء ٦ أشهر من تلقيهم الجرعة الثانية مثل بريطانيا والإمارات العربية المتحدة خاصة ونحن مقبلون على فصل الشتاء حيث يكثف الفيروس ومتحوراته أنشطتها القاتلة !! ولأن أحدث تقرير للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء يشير إلى أن ١٥ % من تعداد السكان في مصر فوق الخمسين عاما (أي ١٧ مليون نسمة) فإني أرى أن الدولة المصرية بصدد مواجهة تحد جديد يتمثل في وضع الجرعة المعززة أو الجرعة الثالثة بالنسبة لمن تجاوزوا الخمسين عاما على خريطة التحصين ضد الفيروس المميت لضمان نشر مظلة وقاية فاعلة لمواطنيها وهو ما يتطلب العمل على محورين أساسيين أولهما تضافر جهود الجهات المعنية (سياسية ودبلوماسية وصحية) لتعزيز التعاون المصري - الصيني لنقل تكنولوجيا إنتاج اللقاحات وتوفير المواد الخام اللازمة لتشغيل مصنع الشركة القابضة للمستحضرات الحيوية واللقاحات (فاكسيرا) بطاقته القصوى لإنتاج نحو (٢٤ ألف عبوة / ساعة) من لقاح (سينوفاك - فاكسيرا) وترسيخ التوجه القومي الرامى لتوطين صناعة الدواء فضلا عن فتح قنوات اتصال مكثف مع التحالف العالمي للقاحات والتحصين (جافى) وائتلاف ابتكارات التأهب للأوبئة (سى .إى .بى .آى) على أمل الحصول على شحنات من اللقاحات المختلفة لتلبية احتياجات المواطنين على نحو آمن ومطمئن مع تخصيص رابط إلكتروني خاص لتلك الفئة العمرية.. حفظ الله بلادنا ومواطنينا من كل شر وسوء.